112 - { قال رب احكم بالحق } قرأ حفص عن عاصم : { قال رب احكم } والآخرون : { قال رب احكم } افصل بيني وبين من كذبني بالحق فإن قيل كيف قال احم بالحق وا لا يحكم إلا بالحق ؟ قيل : الحق هاهنا بمعنى العذاب كأنه استعجل العذاب لقومه فعذبوا يوم بدر نظيره قوله تعالى : { ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق } (الأعراف : 89) وقال أهل المعاني : معناه رب احكم بحكمك الحق فحذف الحكم وأقيم الحق مقامه وا تعالى يحكم بالحق طلب أو لم يطلب ومعنى الطلب ظهور الرغبة من الطالب في حكمه الحق { و ربنا الرحمن المستعان على ما تصفون } من الكذب والباطل